بيبشر بجاه القاصي والداني قلت فما تشاهد ما
انا فيه من الالم وترابي قال توسلي بجاهه فقد
قال ربه القريب الداني فدا ودعت فيه سوي
وبرهاني فلا جيبن من به دعاني ولا شفعنه
يوم القيامة فيمن عصاني فمددت يدي الي
خلاق المعاني وقلت اللهم بجاه هذا المولود
كما تصرف وهداني رد علي العافية في ساير جسدي
وجسماني فاستيقظت وانا صاحبة قوية كما
تراني ولسان حالها يقول في صفة هذا الرسول شعر
وعلمت اني قد شفيت بنوره    لما تبدا سيد الاكوان
وبجاهه قد زال عني كلها    اشكوه من الم ومن احزان
فقالوا عاملوا وجنة ان لهذا المولود سر وانبا ولقد
سمعنا ورابنا عجبا ولا قطعن اوديته ولا جدنّ
في روبته وساروا مجدين ولهم له طالبين الي
ان اشرفوا عليها ووصلوا اليها وسالوا عن بيت امنه
فطرقوا عليها الباب فخرجت مسرعة بالجواب فقالوا
لها ارنا هذا المولود الذي زين الله به الوجود
فقالت لا اقدر اخرجه لكم لاني اخاف عليه من
اليهود فقالوا نحن فارقنا في حبه اوطاننا وتركنا
لاجله ادياننا واتبعنا ايماننا لنري جمال برهاننا
فاربنا هذا الحبيب الذي من قصده لا يخيب
ودكروا



ودكروا لها العقيبه وما شاهدوا من الالطاف الخفيه
والاسرار الجليه فخرجت به اليهم فجعلوا يقبلون
اقدامه وراحتيه ويعلنون بالصلاة والسلام عليه لما
اقروا الله بالوحدانيه ولرسوله بالنبوة العليه ه
ورجعوا الي ما منهم مستبشرين مما راوه من بركة
سيد المرسلين قال ابن عباس لما كان للنبي صلي
الله عليه وسلم في بطن امه ستة اشهر وقيل سبعة
اشهر دعي عبد المطلب ولده عبد الله وقال يا بني
قد دني البعيد من ظهور هذا المولود السعيد فانطلق
الي المدينة تشتري لنا تمرا لوليمتنا قال فتجهز
عبد الله ثم سار الي المدينة فمات بها وله من العمر
خمس وعشرون سنة وقيل ثلاثين سنة فضجت
الملايكة الي الله عز وجل وقالت الاهنا وسيدنا
ومولانا نبي حبيبك ورسولك بقي يتيما لا اب له
فقال الله تبارك وتعالي يا ملايكتي انا حافظه
وراعيه انا كافله ومربيه وناصره ومنصره
علي اعاديه انا خير له من امه وابيه فتبركوا
بمولوده فهو ميمون مبارك فتحت فيه ابواب
الجنة وابواب الرحمة قال ثم ان امنه زادبها
الحال فاستشدت من المقال ثم جعلت تقول لما
فقدت بعلها عبد الله ابو الرسول